

9

10

ISSN: 1597-8893



ANYIGBA JOURNAL OF ARABIC & ISLAMIC STUDIES

**A Publication of the Department of
Arabic and Islamic Studies,**

Kogi State University, Anyigba

Vol. 6 No. 1, 2013 (1434)

6. Usman, A.M. & Abubakar, H.F. (2013):

ملاحم بلاغية في رائية عيسى ألبى وكافية عيسى الصارمي في تقدير الأمهات

"Rhetorical Analysis of Isa Alabi & Isa Al-Sarumi' poem(s) in Appreciating Mothers".
Anyigba Journal of Arabic and Islamic Studies, 6 (1); 83-93. Published by
Department of Arabic and Islamic Studies, Kogi State University, Anyigba.

ملاحم بلاغية في رائية عيسى ألبى وكافية عيسى الصارمي في تقدير الأمهات عثمان عبدالسلام محمد و حسنة فتميلايو أبوبكر

المقدمة

لقد اهتم النيجيريون بالأدب العربي، ولا سيما الشعر العربي الذي يعتبر سحلا تدون فيه الحقائق التاريخية حول هذه البلاد منذ الزمن القديم إلى هذه الفترة. والجدير بالذكر أن هؤلاء الشعراء النيجيريين يقرضون أشعارهم في الأغراض المختلفة بما فيها قضية المرأة، حتى نجد منهم من أنشأ قصيدة خالصة للمرأة. وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدلّ على أن المرأة جزء مكمل للرجل في المجتمع الإنساني. ومن الأغراض البارزة في شأن المرأة؛ المدح، والوصف، والغزل، والثناء، والنصيحة والإرشاد وغير ذلك. ومن الذين نوهت أعلامهم بمدح الأمهات وتقدير جهودهن في حضارة الأولاد وتربيتهم الدكتور عيسى ألبى أبوبكر والسيد عيسى الصارمي، لما هن من فضل عظيم على الأولاد حملتهم وهنا على وهن ثم قمن بحضانتهم وتربيتهم ولم يسترحن حتى يرين أبنائهن من الناجحين.

هذا، وليس شاعرانا هذان أول من يرى مثل هذا الشرف للأم، ولقد سبقهما غيرهما في ذلك أمثال أمير القوافي أحمد شوقي الذي يفيدنا علما بغور الأم في البيت، إذ بوجودهما يكون البيت بيتا، وهي المسؤولة عن العناية الأولاد وتربيتهم في ذلك البيت، وهي قلوة لأولادها. وجعل يقول:

ولولا السقى لقلت: لم ** يخلق سواكِ الولدا!
إن شئت كان العير، أو ** إن شئت كان الأسد
وإن تُردغي غوى ** أو تبغ رُشداً رشدا
والبيت أنت الصوت في ** هـ، وهو للصوت صدى
كالبيغاء في قصص: ** قيل له، فقلنا
وكالقضب اللدن: قد ** طأوع في الشكل اليد

يأخذ ما عودته ** والمرء ما تعوداً!

نبذة يسيرة عن حياة الشاعرين:

الشاعر الأول:

هو عيسى ألي أبوبكر الملقب بالشاعر النيجيري ولد في سنة ١٩٥٣ م بمدينة كُماسي، بجمهورية غانا حيث سكن لعهد الطفولة والنشأة قبل أن يعود إلى إلورن، وبعودته إلى مدينة أبويه، انتقل رعايته إلى عمته حليلة السعدية (أم رحمة الله) التي أرسلته إلى مركز التعليم العربي الإسلامي^٢ أغينغ، حيث حصل على الشهادتين الإعدادية والثانوية بين ١٩٦٥ - ١٩٧١ م، و ذلك بعد تعلم القرآن الكريم و مبادئ الدراسات العربية والإسلامية على أيدي مشايخ إلورن^٣ وحصل على شهادة الدبلوم في جامعة بايرو في عام ١٩٧٩ م، ثم التحق بجامعة إلورن فنال شهادة الليسانس، في سنة ١٩٨٢ م كما حصل على شهادة الماجستير بجامعة بايرو في سنة ١٩٨٥ م، و التحق بجامعة الملك سعود بالرياض لنيل شهادة الدبلوم العالي في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وذلك بين سنتي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ م وأخيراً حصل على الشهادة الدكتوراه بجامعة إلورن في سنة ٢٠٠٠ م.

و قد بدأ عمل التدريس منذ أيامه المبكرة إذ كان مع الذين عُيّنوا مدرسين من زملائه في المركز الأم بين سنة ١٩٧١ - ١٩٧٤ م قبل أن أوفده المرحوم الشيخ آدم عبد الله الإلورى إلى دار العلوم لجهة العلماء والأئمة بمدينة إلورن. و عمل كذلك محاضراً في اللغة العربية بجامعة عثمان بن فوديو بصكنو، في عشرة عوام، ثم انتقل إلى جامعة إلورن حيث يعمل حالياً. و الشاعر يعد فحلاً من فحول الشعر العربي في نيجيريا، إذ بدأ شعره منذ حياته الطلابية ولم يزل يقرض الشعر حتى يومنا هذا، و قد صار مدبراً الشعر يتناوله كيف شاء. ولقد نال بالشعر جوائز كثيرة أكبرها الجائزة الأولى في المسابقة الشعرية التي نظمتها جامعة الملك سعود بالرياض و ذلك في سنة ١٩٩١ م.^٤

الشاعر الثاني:

هو عيسى بن عبد الكريم الصارمي، ولد في يوم الثالث عشر من شهر يناير ١٩٧٤م، بمدينة جوس عاصمة ولاية "بلتو" نيجيريا، للأبوين الإلورنيين، الذين مكثا في جوس لطلب المعيشة. بدأ التعليم في مدرسة ابتدائية حكومية بين سنة ١٩٨٠ - ١٩٨٦م، ثم التحق بمدرسة أنصار الإسلام في جوس أيضا من سنة ١٩٨٦ - ١٩٨٩م. وبعد هذا، ذهب إلى كلية مدرّسي اللغة العربية ببجيا، ولاية كورا حيث حصل على الشهادة الثانوية عام ١٩٩٥م. ثم حصل على شهادة الدبلوم في كلية رفاع للدراسات اللغة العربية والشريعة الإسلامية ميسو، ولاية بوئي بين عام ١٩٩٣م - ١٩٩٥م. حصل على درجة الليسانس بالجامعة الإسلامية في جمهورية نيجير، عام ٢٠٠٢م. ثم درس الماجستير بجامعة جوس سنة ٢٠٠٤م - ٢٠٠٧م بعد أن قد حصل على شهادة الدبلوم العالي تحت (NTI) كدونا سنة ٢٠٠٥م وهو في محاولة لتيل درجة الدكتوراه في مليزيا حاليا.

و قد تأثر بالعلماء الدهليزيين و أخذ منهم العلم كالمرحوم القاضي الحاج تيمم و الحاج محمد الأول ربوة السنة و الحاج المقدم إبراهيم "كاكادكا أو كئي أبوم" كلهم في مدينة إلورن، و ذلك بعد تخرجه في جيبا. وكذلك درس التفسير و مقامة الحريري والكليل من الحاج المرحوم ألي "مكانا". كما تأثر كذلك بالعلماء العرب في الدوريات و الندوات مثل الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية و الثقافة الإسلامية التي عقدت في إلورن سنة ١٩٩٧م، و ندوة في جوس و كدونا وميدوغور و غير ذلك.

ومن مؤلفاته: " منوال النساء " ١٩٩٦م الذي ألف قبل تخرجه في مرحلة الدبلوم

نص القصيدة الأولى:

هـدّية الأم متى باقة الشعر ** والشعر أفضل ما يُهدى لمن يدرى
ما أرحم الأم في الدنيا وألطفها ** فخلقها كنسيم مرّ بالزهر
قد جاء عيدك بالذكرى ووجهك في ** يوم أغرّ يسرّ الكون بالبشر

خير النبوة في خير الأمومة إذ ** من جيد النخل يأتي جيد التمر
من لم يفته حنان الأمهات فقد ** نال الجميل وأحلى لذة العمر
يا أم عيدك أجر الصالحات فمن ** ربي صغيرا تلقى طيب الشكر
يا أم تبقي في الدنيا وأنت لها ** سر الحياة ورمز الحب والصبر^٦

مناسبة القصيدة:

يقول عيسى ألي هذه القصيدة بمناسبة عيد الأم الذي احتفله العالم في ٩ من مايو ٢٠٠٤م، ويرى أن تستحق الحب والاحترام والتقدير إذ لولاها لما كان الوجود البشري.

مضمون القصيدة الرائية للدكتور عيسى ألي:

بمدح الشاعر عيسى ألي في قصيدته الأم الصالحة التي تعنى بأولادها و تربيتهم تربية صالحة تظهر آثارها في حسن سلوكهم و مكارم أخلاقهم، بل يتعجب الشاعر مما للأُم من كثرة رحمة بأولادها و إظهار الحب و الحنان لهم و تناولها لهم باللطف و لين الجانب حتى كأفها روح و ربحان و جنة نعيم لأولادها في هذه الحياة الدنيا، وذلك أن الأم الصالحة تملك الحنان و التعاطف و سعة الصدر و صفاء الوجه و الطبع فهي رمز الحياة و الحب تستحق أغلى هدية و أثنائها، فالثمرة الطيبة من الشجرة الطيبة، و يبدو أن يختار من له عقل سليم لأبنائه أمًا صالحة ليكونوا صالحين.

الخصائص البلاغية في القصيدة:

استهل الشاعر قصيدته بأنه يهدي لعيد الأم مجموعة شعرية و إن كان غيره يهدي إليه ما يخالف ذلك من الهدايا. ثم احتاج بأن الشعر هو أغلى و أفضل ما يهدي في مثل هذا العيد لأنه عند الأدباء سجل خالد في تقدير ما تقدمه الأم من دور فعال في تكوين حياة الأولاد و تنشئتهم. و هذا النوع من التعبير في التحليل البلاغي يعتبر مذهبًا كلاميًا حيث يقدم الأديب القضية يقيم عليها الدليل لإقناع القارئ المعترض. و المذهب الكلامي هو دقة حيل المتكلمين في الغوص على الحجج و العلل و المعاذير.^٧

و في البيت الثاني استعمل الشاعر صيغة التعجب في التوبيه بشأن الأم و الثناء عليها، و هذا الأسلوب أنسب من غيره لهذا المقال لأنه أبلغ و أشد تأثيراً في نفس السامع من التعبير العادي في وصف من أحسن عملاً. و مما يدل على إجادة الشاعر في تقديم الأم أنه اختار ألفاظ ملائمة في تشبيه حيث شبه خلق الأم الصالحة بالنسيم في لطفها و لينها و شفقتها على الأولاد. و من مؤثرات نبوغه في صناعة الشعر أنه لم يلتزم أسلوب واحد في هذه القصيدة بل تنوّع أساليبه بتنوع المعاني. ألا ترى أنه التفت في البيت الثالث من الغيب إلى الخطاب حيث وجه كلامه إلى الأم مباشرة و كذلك صاغ تعبيراته في صيغة التفضيل طوراً و في صيغة التشبيه و التمثيل و غير ذلك حيث أدهش السامع لقصيدته أو قارئها. وأخيراً، نلاحظ أن الشاعر رتب قصيدته ترتيباً متطابقاً، حيث اختصها بحسن الاستهلال ثم قدم ثناءه وتقديره كاملاً في قلب كلامه و ختمها بعبارة مؤثرة ملائمة لإختتام المدح عند الأدباء.

نص القصيدة الثانية:

أَمَاهُ قَلْبِي مَدَى الْأَيَّامِ يَهْوَاكَ ** وَحَسَى الشَّعْرُ أَنَّ اللَّهَ يَرَعَاكَ
سُقِيتَ نَبْعَكَ قَلْبَنَا صَافِيًا غَدَقًا ** وَلَيْسَ أَنَّ الْهَوَى زَعَمَ فَأَعْرَاكَ
نَعَمَ فَلِي كَيْدَ تَشْتَدُّ لَوْعَتُهُ ** حَتَّى أَتَّالَ بِشُكْرِ الْعَرَفِ مَرْضَاكَ
حَمَلْتَنِي لِشُهُورٍ ظَلَّتْ مَلَمًا ** فَيَ لُحَّةِ الْوَهْمِ وَالتَّهْلِيلِ نَجْوَاكَ

إلى أن يقول:

مَا زِلْتُ أَعْجَزُ عَنْ بَذْلِ الْجَزَاءِ وَلَوْ ** وَقَيْتُ كُلَّ حِمْلٍ رَدَفَ حُسْنَاكَ
سَفِينَةَ اللَّهِ لَارِثٍ وَلَا عَجَلٍ ** قَدْ آمَنَ اللَّهُ بِمَحْرَاكَ وَمَرْسَاكَ^أ

مناسبة القصيدة:

كانت أم الشاعر ولدت سبعة أولاد وشاعرتنا هو أوسط الأولاد، مع أن أباهم كبير سنًا، وبقيت الأم تكافح لوسائل المعيشة إلى أن استوت قلنماه على سوقه، حتى تخرج من مرحلته

الثانوية، رغم المسعادات من أخواته والأقرباء. وعندما كان الشاعر في الجامعة الإسلامية بنجر
للإستمرار بدراسته في مرحلة الليسانس، كان يقف يوما إذ مرّ عليه طيف أمه وطفق يذكر جميع
مجهوداتها حتى تجد ابنها من الساعدين. وبهذا زاره شيطان شعره، ونظم للأُم الأبيات السابقة.

مضمون القصيدة الكافية للسيد عيسى الصارمي:

يقسم الشاعر بأن قلبه مهوى لأمه مدى الحياة وأنها ستبقى في رعاية لها لما قدمت إليه
من خدمات جليلة منذ أن كان جنينا في بطنها حتى صار وليدا إذ هي تسقيه بماءها ولبنها الصافي
الغزير الذي تصدر من صدر الأم عند الرضاعة مما يتبرع إلى شقف قلبه بحبها وأنه لا يزال يحاول
بشكر لها لأجل الخيرات التي تناولتها الأم حتى ينال رضاها. ثم يخبرنا أنها تقوم بعنايته في حالة
الحمل مدى تسعة أشهر وهنا على وهن ثم عند الولادة حيث مرت بالآم فأنى ينساها.

ولا يستطيع الشاعر أن يخفي حنان الأم من رقص بدون الطبل وحمله فوق صدرها
مدعوما وهي تغني له، واحساسها بكل ما أصاب الولد كأنها عضو من أعضاء جسم الولد.
وليس هذا فحسب بل تعتبر كل من السهر والتعب والإشفاق - لأجله - مرحمة، فستظل الأم
عهد لروحها يستمد منها أسباب الحياة. ويتعجب الشاعر بشرف الأم التي أدرك منها حياته،
ويرجو ويأمل أن تبقى محضونة في ذمة الله.

يخبر الشاعر أنه نال مسرّات من أمه وهي كمصباح يضئ له طريق الحياة و يكشف عنه
المضرات. وفي الأبيات الأخيرة يتضرع الشاعر إلى الله أن يسهل له قيام الليل بدعاء للأم أو النهار
ليجزئها الله خير الجزاء عنه. وأنه عاجز أن يبذل الجزاء ولو استطاع أن يحول الجبال الشم ذهباً و
ينفقه لها لا يوزن جهود الأم عليها.

الخصائص البلاغية في القصيدة الثانية

لقد امتلأت هذه القصيدة بأنواع من الروائع البلاغية مما اكسب لها روعة وروانة المعنى
وزادها كذلك المتانة في الوضع ومن هذا الإستعمال البلاغي من ناحية الفن البياني.

الصور البيانية:

الإمطار: المطر في الشعر في المعنى المعروف بقيمتها إذ هي الإمطار تعبر عند علماء البلاغة من أنفق المال في البيان تعبيراً وأرقها تأثراً وأجلها تصويراً، وأكملها تأنيدياً للمعنى⁶.

وقد استعمل الشاعر الإمطار المعنوي بدلاً على عبرته في فن البيان و
برعته، يقول في البيت التالي:

سقيت نبتك قبلما صافى غداً ** وليس أن السهوى زعم فأغراك

فقد استعار نبع الماء بغير الأم فجمع خروج الماء منهما ثم حذف الاستعار له وأقام مقامه الاستعار
منه والقربة فيه اقترانه إلى الأم على سبيل الإمطار الصريحة.

كذلك استعمل في البيت الرابع عشر حيث يقول:

أما الخائن فهو هور أبلقته ** والكوثر الطيب مقربون بمرآك

أحسن الشاعر في استعار الجمع الخيرات التي توجد من قبل الأم بالكوثر الطيب ثم
حذف لفظ الاستعار له وأقام مقامه لفظ الاستعار منه على سبيل الإمطار الصريحة الأصلية.

والسر اللاحق الآخر الذي انتهى تحت قوله فمن وصف الكوثر الطيب للاستعار منه الذي يفيد
أنه ماء مشروب كأن الشاعر يفكر في حالة الطفولة (الذي كان من قبل وهو يحسن من صدر

الأم مع أنه قد صار رجلاً ومعنى هذا أنه اعتبر فيما كان. كذلك استعار سفينة للحياة في البيت
الأخير، ثم ذكر معها ما يلائم الاستعار منه وهو (جراك ومرساك) في قوله:

سفينة الله لا ريث ولا عجل ** قد آمن الله محرك ومرساك

ولا يخفى الشاعر أن يستعمل نوعاً آخر من علم البيان، وهو الكناية في قوله:

نعم قل كيد تشد الوعة ** حتى أقال يشكر العرف مرصاك

ففي قوله " كيد تشد الوعة " كناية عن شدة الحب وهي كناية عن النسبة، وهو يفيد إثبات
حب الأم في قلب الشاعر.

صور المعاني:

لا تقتصر هذه القصيدة بالصور البيانية بل يمتدّ حسنه إلى صور المعاني مما يدلّ على أن الشاعر يستطيع أن يطابق أحوال كلامه لمقتضى الحال. ولقد ملأ القصيدة بأنواع المعاني من الجملة الخيرية والإنشائية. ففي البيت الأول أتى بالنداء الذى فى منزلة الندبة والتذكر حيث يقول:

أمّاه قلبى ممدى الأيام يهواك ** وحسبى الدهر أن الله يرعاك
كذلك نجد للشاعر قدرة فائقة على حسن استعمال الإستفهام بالأغراض التى تخرج إليها. فمثلا يقول فى البيت الخامس:

لله درك كم عانيت من ألم ** عند الولادة كيف اليوم أنسك
فالإستفهام هناك يفيد الإستبعاد، كما استعمل الإستفهام لغرض التقرير فى البيت التاسع عشرة، حيث يقول:

ماذا من البر يكفى شكر واهبى ** ضوء الحياة ولو أرقى كأفلاك
وفى قوله:

أكرم بها عروة وثقى لها شرف ** أدركت منها حياتى أي إدراك
استعمل أسلوب الأمر الخارج عن المقتضى الظاهر للغرض البلاغى وهو التعجب، ولقد أصاب المرمى فى هذا الأسلوب حيث استطاع بعقريته الفنية أن يوصف فعل التعجب فى ذلك. و أتى الشاعر بالإنشاء لا يستدعى به تحصيل شئ حاصل أى إنشاء غير الطلبى حيث يقول فى البيت الثانى عشرة:

أرجو وأمل أن تبقى حضانتها ** فى ذمة الله أو ظلّ لأملاك
ولقد أحسن الشاعر فى استعمال الجملة الخيرية فى شعره، إذ نرى أن كثيراً من الجمل الخيرية التى أتى بها خالية من التأكيد إذ أغلبها تعتمد على الصدق لا غيره، حين يخرنا عن شدة الوهن التى مرت بها الأم أثناء الحمل ويقول:

حملتني لشهور ظلت مدتها ** في لجة الوهن والتهليل بخواك
و هذا تقرير لقول الله سبحانه وتعالى في القرآن المجيد حيث قال: " و وصينا الإنسان بالدين
حملته أمه وهنا على وهن..." سورة لقمان ١٤. و عرفنا أن كلام الله كله صدق لا كذب فيه.
و منه قوله:

لله درك كم عانيت من ألم ** عند الولادة كيف اليوم أنساك
وكلما إشتكى عضو أحس به ** أحسست مثلي فلا ندرى من الشاكي
نرى أن هذه الأخبار معروفة لدى الأم التي يخاطبها الشاعر بل هي عالة منه، و يسمى هذا النوع
من الأخبار في الأصل لازم الفائدة لكن إذا أنعمنا النظر في هذه الجمل الخيرية كلها، نجد أنها قد
خرجت عن الغرض الأصلي إلى غرض آخر نفهمه من سياق الكلام وهو الإسترخام و
الإسترضاء.

الصور البيعية:

و من الصور البيعية التي أدركنا في القصيدة هو الجمع في قول:
فالسهر والتعب والإشفاق مرحة ** فكلها آية تكفى لذكر
حيث جمع بين السهر والتعب والإشفاق كلها تحت حكم واحد وهو (مرحة). وهذا نوع من
المحسنات المعنوية.

الملاحظات العروضية

هذه القصيدة من بحر البسيط، وتفعيلاته هي:

مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن × ٢

تقطيعه:

أماهقل بي مدل أيام به واكي ** وحسبيذ دهرأن نللاهير عاكي
مستعلن فاعلن مستعلن فاعل ** متفعّل فاعلن مستعلن فاعل
فإننا نرى أن "مستعلن" الأولى في عجز البيت، قد دخلت عليها الخن الذي هو حذف

الثاني الساكن في "مستفعلن" وتصير "مُتَفَعِّلُنْ"، ودخلت القطع الذي هو حذف آخر الودت المجموع وتسكين ما قبله على العروض والضرب في "فاعِلُنْ" وتصير "فاعلٌ". إذن فعروض البيت مقطوعة وضربها مقطوع كذلك.

وقد حاول الشاعر كل المحاولة بصوته العروضي، غير أنه يقع أحيانا في ضرورات شعرية مقبولة، فقد قطع الوصل في كلمة "اشتكى" في صدر البيت السابع وهي ضرورة مقبولة عند علماء العروض. كذلك نلاحظ في آخر البيت الخامس عشر، يقول الشاعر: "و الفضل للحاكي"، مع أنه يقصد أمه، والصحيح أن يقول: و الفضل للحاكية، و لكن يا لويل النحو من الضرورات الشعرية.

التقويم والخاتمة

نلاحظ في القصيدتين النقاط التالية:

- ١- تتركز القصيدتان على تقدير مجهودات الأم في حضانة الأولاد و تربيتهن.
- ٢- ونلاحظ أن الشعارين اختارا الألفاظ الجزلة الفصيحة و العبارات الواضحة السليمة من تنافر الحروف والخارجة من ضعف التأليف و ركافة التركيب و التعقيد اللفظي والمعنوي مما يجعل السامع أو القارئ متحير لا يدري أين يذهب الشاعر أو الأديب.
- ٣- و نلاحظ أيضا أن الشعارين اقتبسا ضمنا من القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة ما يجلين به عبارتهما في تقديم رسالتهما إلى القراء الحرار. وهذا دليل على أنهما قد تأثرا بالكتاب والسنة في تقديم دور الأم في المجتمع.
- ٤- وندرك أن القصيدتين قرضتا على منوال بحر البسيط كأن الشعارين اتفقا على اختيار هذا البحر في تكوين شعرهما. ومن دواعي العجب أن الشعارين قد راعيا شعرهما قوانين العروض والقوافي في بناء أبيات شعرهما. فلا يجد في القصيدتين ضرورات مستنكرة في أوزان الشعر و قافية معينة من قوافي القصيدتين.

الهوامش

- أحمد شوقي، الشوقيات، الجزء الرابع، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٩٧٠م ص ١٩٢
- عيسى ألي أبوبكر، ديوان الرياض، "تقديم الأستاذ الدكتور عبد الباقي شعيب أغاكا للديوان" معبقة ألي، الورن، ٢٠٠٥م، ص ١٦
- عيسى ألي أبوبكر، المرجع نفسه، "الشاعر في السطور" ترجمة الشاعر للدكتور مشهود محمود جمبا، غلاف الكتاب.
- عيسى ألي أبوبكر، المرجع نفسه، ص ٢٠
- مقابلة شخصية بيني وبين الشاعر الصارمي يوم الأحد ١٦ / ٨ / ٢٠٠٩م
- عيسى ألي أبوبكر، السباعيات، النهار، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ١٦٣
- شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر العباسي الثاني، الطبعة الثاني، دار المعارف، مصر، ١٩٧٣م، ص ٥١٩
- عبد الكرم عيسى الصارمي، قصيدة كافية بعنوان: أماه، مخطوطة
- فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها، الجزء الثاني، الطبعة السادسة، دار الفرقان، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م ص ٥٨